دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

لِلصَّفِ الْخَامِس

مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسي

الاسبوع التاسع عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

للعام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

رِعَايَةُ المَرَافِقِ العَامَّةِ

مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ:

دَخَلَ مُعَلِّمُ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْفَصْلَ، فَوَجَدَ التَّلَامِيذَ يَقُومُونَ بِتَنْظِيفِ الْفَصْلِ، وَتَرْتِيبِ مَقَاعِدِهِ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ.

شَكَرَ الْمُعَلِّمُ التَّلَامِيذَ عَلَى هَذَا الاهْتِمَامِ.

وَخَاطَبَهُمْ قَائِلاً: "لَقَدْ قُمْتُمْ بِعَمَلٍ عَظِيمٍ هَذَا الْيَوْمَ أَرْجُو مِنْ زُمَلَائِكُمُ التَّلَامِيذِ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ أَنْ يَحْذُوا حَذْوَكُمْ، لَقَدْ طَبَّقْتُمْ مَبْدَأً مُهِمًّا مِنَ الْمَبَادِئِ النَّبِيلَةِ، الَّتِي أَمَرَ بِهَا دِينُنَا الْإِسْلَامِيُّ، وَهِيَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْمَرَافِقِ الْعَامَّةِ وَالاهْتِمَامِ بِهَا.

قال أَحَدُ التَّلَامِيذِ: مَاذَا تَعْنِي بِالْمَرَافِقِ الْعَامَّةِ يَا أُسْتَاذُ؟

الْمُعَلِّمُ: الْمَرَافِقُ الْعَامَّةُ -يَا أَوْلَادِي- كُلُّ مَبْنًى يُؤَدِّي خِدْمَاتٍ عَامَّةٍ لِجَمِيعِ أَفْرَادِ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

الْمُجْتَمَعِ، مِثْلَ: الْمَدَارِسِ وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ وَالْحَدَائِقِ الْعَامَّةِ وَالطُّرُقِ، وَخَزَّانَاتِ الْمِيَاهِ وَالْمُنْشَآتِ وَالشَّرِكَاتِ الْعَامَّةِ.

التِّلْمِيذُ: مَا أَهَمِّيَّةُ هَذِهِ الْمَرَافِقِ الْعَامَّةِ يَا أُسْتَاذُ؟

الْمُعَلِّمُ: هَذِهِ الْمَرَافِقُ تُؤَدِّي عَمَلاً مُهِمًّا لِأَبْنَاءِ الْمُجْتَمَعِ، فَالْمَدْرَسَةُ يَتَعَلَّمُ فِيهَا أَبْنَاءُ الْمُجْتَمَعِ، فَتُخَرِّجُ لَنَا الْمُعَلِّمَ وَ الطَّبِيبَ وَالْمُوَظَّفَ، حَتَى يُسَاهِمُوا جَمِيعاً فِي بِنَاءِ هَذَا الْمُجْتَمَعِ؛ لِذَلِكَ وَجَبَ عَلَيْكُمْ الْمُحَافَظَةُ عَلَى بِنَائِهَا وَأَثَاثِهَا:

- فَلَا تُشَوِّهْ جُدْرَانَهَا بِالْكِتَابَةِ.
- وَحَافِظْ عَلَى الْمَقْعَدِ، الَّذِي تَجْلِسُ عَلَيْهِ.
- وَحَافِظْ عَلَى زُجَاجِ النَّوَافِذِ، حَتَّى لَا يُصِيبَكَ الْبَرْدُ.
- وَلَا تُلْقِ الْأَوْسَاخَ وَالْقَاذُورَاتِ فِي الشَّوَارِعِ.
- كَمَا يَجِبُ عَلَيْكَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْحَدَائِقِ الْعَامَّةِ، فَهِيَ أُنْشِئَتْ مِنْ أَجْلِ رَاحَتِكَ؛ لِتَلْعَبَ فِيهَا، وَتَقْضِيَ بِهَا أَوْقَاتَ فَرَاغِكَ، فَلَا تَقْتَلِعْ أَشْجَارَهَا، أَوْ أَزْهَارَهَا، وَلَا تُلَوِّثْهَا بِفَضَلَاتِ الْأَكْلِ، الَّذِي تُحْضِرُهُ مَعَكَ، عِنْدَ دُخُولِكَ الْحَدِيقَةَ.

وَالْمُسْتَشْفَيَاتُ هِيَ بَيْتٌ لِعِلَاجِ الْمَرْضَى وَإِيوَائِهِمْ، فَيَنْبَغِي أَلاَّ نَعْبَثَ بِمُحْتَوِيَاتِهَا، وَأَلاَّ نَلْعَبَ بِمَرَافِقِهَا.

وَكَذَلِكَ الطُّرُقُ الْعَامَّةُ يَنْبَغِي أَلَّا نَلْعَبَ فِيهَا الْكُرَةَ، وَلَا نُلْقِي فِيهَا الْفَضَلَاتِ.

وَكَذَلِكَ خَزَّانَاتُ الْمِيَاهِ، فَهِيَ مَنْبَعُ شَرَابِنَا، فَلَا نَضَعُ فِيهَا مَا يَضُرُّ مِنْ أَوْسَاخٍ، أَوْ مَا يُعَكِّرُ صَفْوَ الْمَاءِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْإِسْلَامُ يَدْعُـو لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى الْمَرَافِقِ الْعَامَّةِ:

إِنَّ رَسُولَنَا ﷺ حَذَّرَنَا مِنْ قَطْعِ شَجَرَةِ سِدْرٍ يَسْتَظِلُّ بِهَا النَّاسُ، وَلَوْ كَانَتْ فِي الصَّحْرَاءِ إِذَا لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ ضَرُورَةٌ، قَالَ ﷺ: "مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً فِي فَلَاةٍ يَسْتَظِلُّ بِهَا اِبْنُ السَّبِيلِ وَالْبَهَائِمُ عَبَثًا وَظُلْمًا بِغَيْرِ حَقٍّ يَكُونُ لَهُ فِيهَا، صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ". وَنَهَانَا اللهُ عَنِ الْفَسَادِ فِي الأَرْضِ، فَقَالَ - تَعَالَى: ﴿وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ۝﴾ سورة القصص (77)

الْإِرْشَادُ وَالتَّهْذِيبُ

1. الْمَرَافِقُ الْعَامَّةُ مِلْكٌ لِجَمِيعِ أَفْرَادِ الشَّعْبِ، وَمِنَ الْوَاجِبِ الْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا وَالْعِنَايَةُ بِهَا.
2. الْحِرْصُ عَلَى رِعَايَةِ الْمَرَافِقِ الْعَامَّةِ دَلِيلٌ عَلَى سُلُوكِ الْإِنْسَانِ السَّوِيِّ الْمُهَذَّبِ، وَدَلِيلٌ عَلَى رُقِـيِّ الْمُجْتَمَعِ وَتَحَضُّرِهِ.
3. الْمُؤْمِنُ يُحِبُّ الْخَيْرَ لِكُلِّ النَّاسِ.
4. فِي التَّمَسُّكِ بِدِينِنَا وَالسَّيْرِ عَلَى مَنْهَجِهِ عِزَّةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا